

عن الهة قومى في الجاهلية ورايت انما الهة باطلة يعبدون المجاور والنجار  
 لا تنصر ولا تنفع قال فلقين رجلا من اهل الكتاب فسالته عن  
 افضل الدين فقال يخرج رجل من مكة ويرغب عن الهة قوم ويدعو  
 الى غيرها وهو ياتي بها ففضل الدين فاذا سمعت به فاتبه فلم يكن  
 لي همة الا مكة فاسال اهلى حدث امر فيقولون لا فانصرف الى  
 اهلى وأهل من الطريق غير بعيد فاعرض الركبان خا رجبت من مكة  
 فاسلمهم هل حدث فيها خبر او امر فيقولون لا فاني لقاتم عن الطريق اذ  
 مزى راكب فقلت من اين جئت فقال من مكة فقلت هل حدث فيها  
 خبر قال نعم رجل رغب عن الهة قومه ودعى الى غيرها قلت  
 صاحبى الذى اريد فشدت على راحتي فحشيت منزلي الذي انزل فيه  
 فأتت عن فوجدته مستخفيا ووجدت فريش عليه حرجا حارسا  
 فلتفتت له حتى دخلت عليه ثم سلكت عليه فقلت ما انت قال بنى فقلت  
 وما بنى قال رسول فقلت من ارسلك قال الله فقلت بماذا ارسلك قال  
 ان تصل ان توصل الارحام وتحققن الدماء وتؤمن السبل وتكسر  
 الاوتان ويعبد الله وحده لا يشرك به شيئا فقلت نعم ما ارسلك  
 به اشهد اني قد امننت بك وصدقتك افا ملكت معك ام تاخرت  
 ارجع الى اهلى فقلت قال قد نرى كراهية الناس لما جئت به  
 فامكت في اهلك فاذا سمعت بي خرجت فخرجت فامضى فلا سمعت  
 به خبر الهة المدينة سرى حتى قدمت عليه فقلت يا بنى الله افرقتي  
 قال نعم انت السلمى الذى جئتني بمكة فقلت لي كذا وكذا وقلت  
 لك كذا وكذا فاعثمتك ذلك المجلس وعلت ان لا يكون الدهر افرغ منه  
 في ذلك المجلس فقلت يا رسول الله اى الاعمال اسمع للدعا قال